[279] وإظهار الحزن عليه بكل نحو مشروع. وقد أخرج هذه الروايات في كل عصر وطبقة، الرواة الثقات ورجالات علم الحديث، وهي فوق التواتر، هذا مضافا إلى ما ورد من طرق العامة في ذلك. ولا يخفى عليك يا أخي أن هذه الناشئة الخبيثة، التي هي من أذناب الاستعمار وعملائه، وتعد نفسها من أهل الثقافة، تريد صرف أذهان الناس عن هذه الشعائر، لانها تحيى أمجادنا الاسلامية، وتوقظ شعور المسلمين، وتزين للنفوس التضحية في سبيل إحياء الحق، وتنفر الشعوب عن الظلمة والمستعمرين، واولئك الذين اتخذوا الناس خولا، ومال ا دولا، ولا غرو فإن المستعمرين والطواغيت لا يرتضون سيرة الحسين - عليه السلام -، ولا يحبون إحياء ذكره، وإهتداء الناس إلى مأساة كربلاء. فهذه الشعارات الحسينية، وهذه الالوية التي تنصب على بيوت التعزية، وتحمل مع الهيئات في الطرق والشوارع، تهدد كيان الظلمة والمستكبرين، وتشجع الشعوب للقيام والقضاء عليهم وإبطال باطلهم. هذه الشعارات تقوي في النفوس حب الخير، وحب أولياء ا، وحب الشهادة في سبيل ا، وحب إعلاء كلمة ا، وحب أهل بيت رسول ا - صلى ا عليه وآله -، وهل الايمان الا الحب ؟ إذا فلا نعبأ بالاستعمار، ولا نتوقع من أذنابه تأييد هذه الشعائر، فكل إناء بالذي فيه يرشح. فلا يضر التفكر الشيعي وأصالته الاصلية الاسلامية قول من يقول، عداء لاهل البيت - عليهم السلام -، ان الصفوية ابتدعوا هذه الشعائر، وحملوا الناس عليها، بعد ما دلت الاحاديث الصحيحة المتواترة على أن النبي - صلى ا عليه وآله - والائمة المعصومين - سلام ا